نعهده يكون السماع على حسب الموافقه ولا يجلس مثل
هذا المجلس ولا قريب منه وكان ذلك في آخر عمره ورأيت
بخط ابنه الشيخ علي متع الله به سالت والدي نفع الله
به والسماع يضرب بين يديه عن بعض ابيات للشيخ عمر
فاجابني وقال ان معاني قصائد الشيخ عمر تفيض على
القلب فيضا ولكن اين الصفا فقال ابنه المذكور اشار
سيدي الوالد الى كثرة ورود المعاني على قلبه وسهالتها
عليه وعند سماع كلام الشيخ عمر ترد عليه من المعاني والفهوم
الدقيقه والاشارات الغريبة ما لا يحصى ولا يضبطه السامع
انتهى وسياتي من كلامه ماحفظ مما يتكلم به في ذلك
وما نقله ابنه المذكور ورايت بخط سيدي الحبر عبد الله
بن عمر بن يحيى ما صورته حصل مع سيدي الحبيب عمر
حال فطلب شيئا من آلات السماع فلم يحصل احد اهل
وكان طلبه لذلك بمحفل كثير من الناس فكانه استشعر
ان أحدا منهم وقع في نفسه شيء من طلبه ذلك الآله
فقال نفع الله به قال الفقيه عمر كلها كاس كراسي سوى هو
وطبلي

وطبلي ثم قال فاذا كانت الاكوان كلها تدعوك الى الله
فلا حرج في استعمالك اي داع منها انتهى وكذلك الذكر
الجهري الذي يشل في المساجد غالبا بحضر خصوصا
في رمضان لكن لا تمكن المذاكرة لانه يحضره خاص وعام
والافهو كالسماع في شل قصائد اهل الشوق والتوق
غير انه يظهر عليه انوار ما يتلقاه وسياتي في ذكر اسباب
كتبه ان سبب شرح بعض القصائد انشاد الحادي في
الذكر واكثر ذلك مع كلام شمس الشموس ابي بكر العدني
العيدروس وكلام قطب الارشاد عبد الله بن علوي
الحداد والامام الفائق الشارب الذائق عبد الهادي
السودي والفقيه العارف الكارع من انوار المعارف
عمر بن عبد الله مخرمه هذا هو الغالب كما ياتي في ذكر
كتبه والافكل كلام له تعلق باحوال الصوفيه الاكابر
الشاربين من الشراب الطاهر يصغى له ويستر به ويميل
اليه ويتاثر به ككلام الشارب من تشرابهم بالاقداح
الكبار عوض بامختار وعبد الصمد باكثير وقد يامر بعض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)